

لسان العرب

(نجر) نَجَزَ وَنَجَزَ الْكَلَامُ انقطع وَنَجَزَ الْوَعْدُ يَنْدَجُزُ نَجْزًا حَصَرَ وَقَدْ
يُقَالُ نَجَزَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كَأَنَّ نَجَزَ فَنَدِيَّ وَانْقَضَى وَكَأَنَّ نَجَزَ قَضَى حَاجَتَهُ
وَقَدْ أُنْجِزَ الرَّعْدَ وَوَعْدُ نَاجِزٌ وَنَجِيزٌ وَأُنْجِزْتُهُ أَنَا وَنَجَزْتُهُ بِهِ
وَإِنْ جَازَكَهُ وَفَاؤُكَ بِهِ وَنَجَزَ هُوَ أَيْ وَفَى بِهِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ حَضَرَتِ الْمَائِدَةُ وَنَجَزَ
الْحَاجَةَ وَأُنْجِزَهَا قَضَاهَا وَأَنْتَ عَلَى نَجَزٍ حَاجَتِكَ وَنُجِزَهَا بَفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّهَا أَيْ عَلَى
شَرْفٍ مِنْ قَضَائِهَا وَاسْتَنْجِزَ الْعِدَّةَ وَالْحَاجَةَ وَتَنْجِزُهُ إِيَّاهَا سَأَلَهُ إِنْ جَازَهَا
وَاسْتَنْجِجَهَا قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَقَالُوا أَبْرِيْعُكَاهُ السَّاعَةَ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ أَيْ مُعَجِّلاً
انْتَصَبَتِ الصِّفَةُ هُنَا كَمَا انْتَصَبَ الْاسْمُ فِي قَوْلِهِمْ بَرِعْتُ الشَّاءَ شَاءَ بَدْرَهُمُ وَالنَّجَازِ
الْحَاضِرُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ كَقَوْلِكَ يَدَا بِيَدٍ وَعَاجِلاً بِعَاجِلٍ وَأَنْشُدَ رَكَضَ
الشَّامُوسِ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ إِذَا تُبَاشِرُكَ الْهُمُومُ فَإِنَّهُ كَالِ
وَنَاجِزٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِمْ جَزَا الشَّامُوسِ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ أَيْ جَزَيْتَ
جَزَاءَ سَوْءٍ فَجَزَيْتَ لَكَ مِثْلَهُ وَقَالَ مَرَّةً إِذَا فَعَلَ شَيْئاً ففَعَلْتَ مِثْلَهُ لَا يَقْدِرُ
أَنْ يَفُوتَكَ وَلَا يَجُوزَكَ فِي كَلَامٍ أَوْ فَعَلَ فِي الْحَدِيثِ لَا تَبْرِيْعُوا حَاضِرًا .
(* قَوْلُهُ « فِي الْحَدِيثِ لَا تَبْرِيْعُوا حَاضِرًا » لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَدِيثَ فِي النِّهَايَةِ)
بِنَاجِزٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَصْرُوفِ إِلَّا نَاجِزًا بِنَاجِزٍ أَيْ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَأَنْجِزْتَكَ
نَجِيزًا نَكَ أَيْ لِأَجْزِي يَنْزُكَ جَزَاءَكَ وَالْمُنَاجِزَةُ فِي الْقِتَالِ الْمُبَارِزَةُ وَالْمَقَاتِلَةُ
وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ رِزَّ الْفَارِسَانَ فَيَتِمَارِسَا حَتَّى يَقْتُلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ أَوْ
يُقْتُلَ أَحَدُهُمَا قَالَ عُبَيْدُ كَالْهُنْدُ وَانْبِيَّ الْمُهَنْ نَدَى هَزَّهَ الْقِرْنَ
الْمُنَاجِزُ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَوَقَفْتُ إِذْ جَدُّنَ الْمُشَيِّ يَعْ مَوْقِفَ الْقِرْنَ
الْمُنَاجِزُ قَالَ وَهَذَا عَرُوضٌ مُرْفَلٌ مِنْ ضَرْبِ الْكَامِلِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ مَتَفَاعِلُنْ فِي
آخِرِهِ حَرْفَانِ زَائِدَانِ وَهُوَ مَقِيدٌ لَا يَطْلُقُ وَتَنَاجِزَ الْقَوْمِ تَسَافَكُوا دِمَاءَهُمْ كَأَنَّهُمْ أُسْرِعُوا
فِي ذَلِكَ وَتَنَجَّزَ الشَّرَابَ أَلَجَّ فِي شَرِبِهِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالتَّنَجُّزُ طَلْبُ شَيْءٍ
قَدْ وُعِدَتْهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ بِهَا قَالَتْ لَابْنِ السَّائِبِ ثَلَاثُ تَدْعُهُنَّ أَوْ لِأَنَّ نَاجِزَ نَكَ
أَيْ لِأَنَّ قَاتِلَكَ وَأُخَاصِمَكَ أَوْ عُبَيْدٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ إِذَا أَرَدْتَ الْمُحَاجِزَةَ فَتَقْبَلُ
الْمُنَاجِزَةَ يَضْرِبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الصَّلْحَ بَعْدَ الْقِتَالِ وَنَجَزَ وَنَجَزَ الشَّيْءُ فَنَدِيَّ وَذَهَبَ فَهُوَ
نَاجِزٌ قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيَّةُ وَكُنْتُ رَبِيعًا لِلْيَتَامَى وَعِصْمَةً فَمَلَأْتُ أَبِي قَابُوسَ
أَضْحَى وَقَدْ نَجَزَ أَبُو قَابُوسٍ كُنِيَّةً لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ يَقُولُ كُنْتُ لِلْيَتَامَى فِي إِحْسَانِكَ

إليهم بمنزلة الربيع الذي به عيش الناس والعصمة ما يعتصم به الإنسان من الهلاك وروى أبو عبيد هذا البيت نجر بفتح الجيم وقال معناه فني وذهب وذكره الجوهري بكسر الجيم والأكثر على قول أبي عبيد ومعنى البيت أي انقضت وقوت الضحى لأنه مات في ذلك الوقت ونجزت الحاجة إذا قضيت وإنجزت كقضاؤها ونجزت حاجته يندجزها بالضم نجزاً قضاها ونجز الوعد ويقال أنجز حراً ما وعده ابن السكيت نجز فذبي ونجزت قضى حاجته قال أبو المقدم السلمي أنجزت عليه وأوجزت عليه وأجهد